

الفصل الخامس

الباذنجان

تعريف بالمحصول

يعرف الباذنجان بعدة أسماء إنجليزية ، أهمها Eggplant ، وهو أحد محاصيل الخضار الرئيسية التي تتبع العائلة الباذنجانية ، ويسمى علميا Solanum melongena var. esculenta .

ويعتقد أنه قد نشأ في المناطق الحارة من كل من الهند والصين ؛ حيث ينمو فيهما برياً . بعد الباذنجان من الخضار الغنية جداً بالحديد (٧ مجم / ١٠٠ جم) ، كما يحتوى على كميات جيدة من النياسين ، ولكنه فقير نسبياً بالعناصر الغذائية الأخرى .

الوصف النباتى

الباذنجان نبات عشبي حولي . الجذر وتدنى متعمق في التربة وكثير التفرع . الساق قائمة كثيرة التفرع ، تتخشب بتقدم النبات في العمر ، ويصل ارتفاعها إلى حوالي ١٠٠ سم . النمو مندمج . الأوراق بسيطة ، كبيرة ، بيضاوية الشكل ، مفصصة قليلاً ، عليها شعيرات كثيفة ، متبادلة ، وأعناقها طويلة .

تحمل الأزهار مقابلة للأوراق ، وتكون مفردة ، أو في نورات سيمية ، بكل منها ٢ - ٥ أزهار يتشابه الباذنجان مع الطماطم في طريقة تكوين النورات ، وفي تركيب الزهرة ، إلا أنه من المحاصيل الخلطية جزئياً ؛ حيث تتراوح نسبة التلقيح الخلطي عادة من ٦ - ٧ ٪ ،

إلا أنها قد تصل إلى ٤٧ ٪ ، ويتوقف ذلك على النشاط الحشري ، ومدى بروز ميسم الزهرة من المخروط السدائى ؛ حيث يكون بارزا منه بصورة طبيعية ، وليس نتيجة لأسباب بيئية كما فى الطماطم .

الثمرة عنبية . تكبر كأس الزهرة أثناء نمو الثمرة ، وتحيط كلية بالجزء السفلى من قاعدة الثمرة ، وتكون عليها بعض الأشواك . والثمار غالبا سوداء ، أو أرجوانية قاتمة ، أو بيضاء اللون ؛ وهى أسطوانية طويلة ، أو كروية ، أو بيضوية الشكل . ولب الثمرة إسفنجى القوام ، أبيض اللون ؛ ويتكون - أساسا - من المشيمة التى توجد فيها البذور .

تقطف الثمار بأعناقها ، إلا أن الثمار التى تصل إلى مرحلة النضج النباتى تتكون بها منطقة انفصال بين الثمرة والكأس ، وإذا تركت وقتا كافيا .. فإنها تسقط من على النبات .

تشابه بذور الباذنجان مع بذور الفلفل فى الشكل ، واللون ، والمظهر ، إلا أنها تكون أصغر حجما ، وأشد دكنة فى اللون . ويحتوى الجرام الواحد من البذور على نحو ٢٠٠ بذرة.

الاصناف

من أهم أصناف الباذنجان ما يلى :

أولاً : الصادقة التريبة (غير الهجين)

١ - بلاك بىوتى Black Beauty (شكل ٥ - ١) :

ثماره كبيرة بيضوية الشكل ، لونها أرجوانى قاتم ، تبلغ أبعادها فى مرحلة النضج الاستهلاكى حوالى ١٥ × ٩ سم . يصل ارتفاع النبات إلى نحو ٧٥ سم ، وإنتاجيته عالية .

٢ - فلوريدا ماركت Florida Market :

يتشابه مع الصنف بلاك بىوتى ، إلا أنه متأخر عنه فى الإثمار ، ونباتاته أكبر حجما .

٣ - لونج بيربل Long Purple (شكل ٥ - ٢) :

ثماره أسطوانية ، رفيعة ، يصل طولها إلى نحو ٢٠ - ٢٥ سم ، وقطرها إلى ٥-٧ سم ، ولونها أرجوانى قاتم . النبات مبكر النضج ، عالى الإنتاج ، يصل ارتفاعه إلى ٧٠ سم .